

تاج العروس من جواهر القاموس

صفة النساء من الجماع * بذاك أشفى النيزج الخجاما * والنيزج جهاز المرأة إذا نزا بظره * ومما يستدرك عليه خجيم كزبير لقب خزيمة والد حاتم الذي روى عن محمد بن اسمعيل البخاري وعنه عبد المؤمن بن خلف النسفى قيده الحافظ * ومما يستدرك عليه الخجارم كعلابط المرأة الواسعة الهن أوردته صاحب اللسان استطرادا (خدمه يخدمه ويخدمه) من حدى ضرب ونصر الاولى عن اللحيانى (خدمة) بالكسر (ويفتح) وهذه عن اللحيانى أي مهنة وقيل بالفتح المصدر وبالكسر الاسم (فهو خادم ج .

خدام) ككاتب وكتاب (وخدم) محرقة اسم للجمع كالروح ونظائره قال الشاعر مخدمون ثقال في مجالسهم * وفي الرجال إذا رافقتهم خدم (وهى خادم خادمة) عربيتان فصيحتان يقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير المأخوذة من الافعال كحائض وعاتق وفي حديث فاطمه وعلى رضى الله تعالى عنهما أسألى أباك خادما تقيك حرما أنت فيه وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته فمتعتها بخادم سوداء أي جارية (واختدم خدم نفسه) حكى اللحيانى قال لابد لمن لم تكن له خادم أن يخدم أي يخدم نفسه (واستخدمه واخدمه فأخدمه استوهبه خادما فوهبه له) ويقال استخدمت فلانا واخدمته سألته أن يخدمني وزعم القطب الراوندي في شرح نهج البلاغة انه يقال استخدمته لنفسى ولغيري وأخدمته لنفس خاصة قال ابن أبى الحديد وهذا مما لم أعرفه (والخدمة محرقة السير الغليظ المحكم مثل الحلقة تشد في رسغ البعير فيشد إليها سرائح نعلها) وهو مجاز (و) منه أخذ الخدمة بمعنى (حلقة القوم) المستديرة المحكمة على التشبيه في الاجتماع قال الجوهرى (و) منه سمى (الخلال) خدمة لانه ربما كان من سيور يركب فيه الذهب والفضة (و) قد يسمى (الساق) خدمة حملا عليه الخلال لكونها موضعه ومنه حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمته تذبذبان أراد بهما ساقيه لانهما موضع الخدمتين وهما الخلالان (ج خدم) محرقة (وخدام ككتاب) وفي الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائك شئ جمع خدمة يعنى الخلال وفي حديث كن يد لجن بالقرب على ظهورهن ويسقين أصحابه بادية خدا مهن وقال الشاعر كيف نومي على الفراش ولما * تشمل الشام غارة شعواء تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي * عن خدام العقيلة العذراء أي عن خدامها أي تكشف وهو مجاز يقال أبدت الحرب عن خدام المخدرات أي اشتدت كما في الاساس وأنشد أبو عبيد كان منا المطار دون على الاخرى * إذا أبدت العذارى الخداما (و) المخدم (كمعظم موضع الخلال) من ساق المرأة قال طفيل وفي الطاعنين القلب قد ذهبت به * أسيلة مجرى الدمع ريا المخدم (و) المخدم أيضا موضع (السير) من البعير وهو ما فوق الكعب (

كالمخدمة) بهاء نقله الجوهري (و) من المجاز المخدم (رباط) السراويل عند أسفل رجل المرأة) ونص المحكم عند أسفل رجل السراويل فأطلق وكذا ظاهر سياق الاساس ومخدم سراويله يتذبذب وكأن المصنف قيد رجل المرأة لان في الغالب هن يربطن أرجل سراويلهن في وسط الساق ثم يرخين عليه كما هو مشاهد بخلاف الرجال فتأمل (و) من المجاز المخدم (كل فرس تحجّله مستدير فوق أشاعره كالأخدم أو) إذا (جاوز البياض أرساغه أو بعضها) وفي الصحاح التخييم أن يقصر بياض التحجيل عن الوظيف فيستدير بأرساغ رجله الفرس دون يديه فوق الأشار فان كان برجل واحدة فهو أرجل (و) من المجاز (فضة خدمتهم محرّكة) أي (جمعهم) إشارة إلى حديث خالد بن الوليد أنه كتب إلى مرارية فارس الحمد الذي فض خدمتكم أي فرق جماعتكم والخدمة في الأصل سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رسع البعير ثم تشد إليها سرائح نعله فإذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فحضر ذلك مثلاً لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه قاله ابن الأثير ومثله قول أبي عبيد (و) من المجاز (الخدماء الشاة البيضاء الأوظفة) مثل الحجلاء نقله الجوهري وهو قول أبي زيد (أو) هي البيضاء (الوظيف الواحد وسائرهما أسود أو) هي (التي في ساقها عند الرسغ بياض) كالخدمة (في سواد أو سواد في بياض وكذلك الوعول) تشبه بالخدم من الخلا خيل وإياه عن الأعشى بقوله ولو أن عز الناس في رأس صخرة * ململمة تعي الأرح المخدماء لأعطاك رب الناس مفتاح بابها * ولو لم يكن باب لأعطاك سلماً يريد وعلاً أبيضت أو طفته (والاسم الخدمة بالضم) كالحمرة وهي بياض في الأوظفة (والخدمة بالفتح الساعة من ليل أو نهار) والذال لغة فيه (و) الخدمة (كعنية السير) المضفور (ورجل مخدوم له تابعة من الجن) كذا في الصحاح (وقوم مخدومون كمعظمون) مخدومون يراد به (كثير والخدم والحشم وابن خدام ككتاب شاعر) قديم (أو هو بالذال) المعجمة كما في المحكم وقال امرؤ القيس عوجاً على الطلل المحيل لاننا * نبكى الديار كما بكى ابن خدام وسيأتى (وأبو إسحق إبراهيم بن محمد) بن إبراهيم (الخدامي بالضم قيده أبو الفرج) بن الجوزي هكذا أي بالذال المهملة (ولعله وهم وانما هو بالذال) المعجمة * قلت بل الصواب فيه كسر الخاء المعجمة وإهمال الدال كما صرح به ابن الأثير وابن السمعاني وابن